Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذان المؤلفان أكسبا سويفت إعجاب رؤسائه في الكنيسة الإيرلندية أيام كانت الموهبة الأدبية والفكرية جوازاً للوصول إلى أعلى المراكز في الدولة. وهكذا كلفته الكنيسة بمهام خاصة في انكلترا عند حكومة الأحرار Whigs أولاً، ثم عند حكومة المحافظين Tories التي انضم إليها فيما بعد. ولقد أصبح سويفت ذا نفوذ كبير في لندن أثناء حكم المحافظين من عام ١٧١٠ حتى وفاة الملكة «آن» عام ١٧١٤. لكنه عاد إلى دبلن كعميد لكاتدرائية «سانت باتريك» عند سقوط حكومة المحافظين، وبذلك انتهت المرحلة الأولى من حياته السياسية.

كانت هذه السنوات الأربع، من عام ١٧١٠-١٧١٤، أهم فترة في تجربة سويفت السياسية، وقد كتب باستفاضة عن وجهة نظره الشخصية بصدد تلك الفترة الحاسمة من تاريخ إنكلترا، معبّراً عن آماله ومخاوفه في **يوميات لأستيلا** Journal To Stella، حيث يصوّر شخصاً، ما هو إلا سويفت نفسه، وفتاة، ليست سوى أستيرجونسون التي أحبها وأبدى تجاهها عاطفة أصيلة، وإن يكن في ذلك بعض الشك. ومن المحتمل أن تكون أستير جونسون هي ابنة وليم تمبل غير الشرعية. ويظن بعض النقّاد أنها أصبحت زوجة سويفت. وهي في كل